بيفيدهم وقوله بان تسهيل اي تيسير وقوله النحو هو بالهم
اللغوي اي الجهة والطريق وقوله الى العلوم جار ومجرور
متعلق بالنحو قوله من غير شك اي من غير تردد لان الشك هو
التردد بين امرين لامزية لاحدهما على الاخر فعطف التردد عليه
عطف تفسير وكون العطف للتفسير اذا اريد بالتردد المساوي فقط
اما اذا اريد به المطلق الاعم من الراجح والمرجوح والمساوي كان عطف
عام على خاص وعلى كل فالتردد بمعنى التردد لانه القائم بالمتكلم
وليس المراد منه المعنى المصدري الذي هو فعل الفاعل افادة المحشي وبعد
المعطي قوله والصلاة والسلام الى آخر جملة خبرية لفظا قصد بها
انشاء الدعاء بالصلاة اي الرحمة عليه والسلام اي السلامة من النقايص
والمطلوب بهذه الجملة امر زايد على ما حصل له في كل وقت
من الصلاة والسلام ففي العبارة حذف والتقدير والصلاة والسلام زيادة
على ما هو حاصل له صلى الله عليه وسلم قوله على سيدنا محمد
الضمير للعقلا فخبر أو فغيرهم أولي او للجميع وهو انسب قوله
محمد بدل من سيدنا او عطف بيان عليه لا صفة لانه علم والعلم يتبعت
ولا يتبعت به لجموده نعم يصح ان يكون صفة نظرا لاصله فانه
في الاصل اسم مفعول الفعل المضعف والحاصل انه ان نظر
الى اصله صح جعله صفة وان نظر الى ما بعد العلمية كان بدلا
او عطف بيان فقط قوله المعرب من الاعراب بالمعنى اللغوي
وهو الابانة والاظهار اي المبين وقوله باللسان يحتمل ان
يراد به اللفظ من اطلاق المحل على الحال فيكون وصفه بالفصيح
بالمعنى المقرر عند علما المعاني والبيان ويحتمل ان يراد به الجارحة
المخصوصة فيكون وصفه بالفصيح بمعنى خلوصه من اللكنة والعجز

عن النطق قوله عن ما في ضمير اي كل شيء في ضمير والعموم مستفاد
من المقام اذ هو مقام مدح لكمال الفصاحة ولا يكون
الفصيح فصيحا حتى يعرب عن كل شيء مما في ضميره من غير غرابة
الخ والمراد بالضمير السر افاده عبد المعطي قوله بين غير غرابة الغرابة
هي كون الكلمة وحشية غير ظاهرة المعنى ولا مألوفة الاستعمال نحو
تكأكأتم على وافرنقعوا عبد المعطي قوله ولا تنافر هو كون
الكلمة ثقيلة على اللسان والتنافر اما في الحروف فاما في الكلمات
فاما في الحروف فهو وصف في الكلمة يوجب ثقلها على اللسان
وعسر النطق بها نحو مستشزرات اي مرتفعات واما في الكلمة
فهو كونها ثقيل على اللسان نحو قوله وقبر حرب بمكان قفر وليس
قرب قبر حرب قبر عبد المعطي قوله ولا تعقيد هو كون الكلام معقدا
لا يظهر معناه بسهولة كقول الشاعر

. . .

وما مثله في الناس الا ملكا ... أبو أمه حي أبوه يقاربه

قوله واصحابه ليس جمع صاحب اذ لا يجمع فاعل على افعال بخلاف
ولا جمع صحب باسكان الحاء لان فعلا الصحيح العين لا يجمع على
افعال بخلاف المعتل فانه يجمع على افعال كثوب واثواب وبيت وابيات
بل هو جمع صحب بكسر الحاء كسرح مخفف صحب باسكانها او هو اسم
جمع صحب بالاسكان قوله أولي بمعنى اصحاب مجرور باليا لانه
ملحق بجمع المذكر السالم وهو نعت للآل والاصحاب قوله الفصاحة
هي ملكة يقتدر بها على التعبير عن المقصود بلفظ فصيح وبوصف
بها الكلمة والكلام والمتكلم عبد المعطي قوله والبلاغة هي ملكة
في النفس يقتدر بها على كلام بليغ ويوصف بها الكلام والمتكلم
والمتكلم فقط عبد المعطي قوله والتجريد بالرآء اي الذين تجردوا عن

Copyright © King Saud University